كيان فلورا

خواطر مجمعه

# خيال عابر

بقلم / رحمة محمد

إشراف / آية علي جابر

# المقدمة

اقلامُنا تَنثُر حروفاً كثيره ستجد
بداخلها ماليق بدمار قلبك
الحزين وتارةً ستجد مايجعلك
تَسعدْ وتارةً اخرى ستجد
مابداخلك، ستجد كل شئ واي
شئ وربما تَجدُك بين السطور

كيان فلورا
مؤسسة الكيان /آية علي جابر

# الانتظار

مللت الانتظار، الوقت يمُر ببطء مُميت، لا أقوى على حياة لستِ بها، أراكِ من حولي بكل شيء، هل لنا بتقريب المسافات من جديد؟، أنتِ لا تعلمين معنى أن تموتي ألف مرة في الثانية الواحدة وأن تعيش على أمل الرجوع فهلا عُودتي؟، ألم يحنُ قلبُكِ بعد؟، كفى هجرانًا لروحي؛ فقد سلبتها في بعدكِ عني، لا شغف، لا طاقة، لا معنى للحياة بدون رؤيتك تضحكين فتشرق شمس يومي، لم أستسلم لتلك التُرَهات، فوضعت خيطًا لاجتذابك ِ منه، علكِ هذه المرة تصبحين حقيقة، فهل لي بلمس أناملكِ لأتيقن من وجودك معي!، هذه أول خطوة للاقتراب فمتى البقية حبيبتي؟.

رحمة محمد

"طيف"

كيان فلور

# بين القلب والعقل

هناك صِراع يجري بداخلي بين القلب والعقل معًا وعادةً البشر يستخدمون شيئًا واحدًا فقط، إما العقل وهذا صحيح، لكنه أحيانًا يُخطئ، وإما القلب وهو دائمًا يُخطئ إذا كان استخدامه بمفرده، اما عندما يختار الإنسان بعقله وبقلبه يختار دائمًا الصواب، فالعقل يضع لك كل الإِحتمالات و يخبرك بالصواب، والخطأ في العديد من الأمور الحياتية وفق المنطق الذي يراه العقل، ولكن الصورة التي يرسمها العقل ظلامية، قاتمة فهو لا يعترف بالحب و يعتبر المشاعر و الأحاسيس أكبر خطأ يقع فيه الإنسان هو" الأعتراف بها و جعلها من تقود خياراتك في حياتك ".

و من جهة أخرى فالقلب يقدم لك صورة تعتمد على المشاعر و الأحاسيس، ويترك الجانب التفكيري وبذلك تصبح الصورة وردية مليئة بالتفاؤل الخارج عن السيطرة، ولذلك حاول عندما يتعلق الأمر بإتخاذ القرارات، الحاسمة، الهامة، والمصيرية في حياتك، أن تمزج بين القلب والعقل،وأن تجعلهم يتعاونا فيما بينهما بدلًا أن يتصارعا.

_رحمة محمد.

" طيف

# الصداقة كنز لا يفنى

الصداقة هي عنوان المحبة التي توجد في القلوب

وهل تعلمين أن الصداقة لها معان كثيرة؟ فأنا أرى الصداقه فيكِ أنتِ، فأنتِ نبع الحنان والأمان

انا لا أعلم معني الصداقه ولكني أعلم أننا اخوه وأنني أحبك

أحب أن أري البسمه في وجهكِ انت ياصديقتي.

أنا ايضا أحبك كثيرًا، ولكن دعيني أخبرك معنى الصداقة، الصداقه هي: الأمان،الإحتواء، المكان الذي تلجأي فيهِ وقت حزنك، الذي تكونين على راحتك وطبيعتك، لا تحاولي تتجملي وأنتِ معها، فالصداقة كما قلت كنز، ولكن الجميع لا يملك هذا الكنز، فإذا ملكتيهِ فحافظي عليه

و يا صحبة في الله تحلو الحياة بهم وينجلي الهم بهم والجرح يندمل، لي إخوة حبّهم في الروح متصل والفكر فيهم وإن غابوا منشغل، فارقتهم جسدًا والقلب بينهم، والشوق في قلبي يخبو ويشتغل، ما أجمل تلك المشاعر البشرية والأحاسيس الإنسانية المرهفة الصادقة المفعمة بالحب والنقاء، التي تملئي بها الروح ويضطرب بها القلب ويهتز بها الوجدان، ما أجملها من إخوة.

_رحمة محمد

"طيف"

# بمفردي

تركوني بمُفردي، ذهبوا كُلَهم مع بَعضهم، وتركوني بمفردي أنا كنت دائمًا بِجانبهم في السراء والضراء، كنت أول من أذهب إليهم عندما يحتاجوني، والآن تركوني بمفردي عندما أحتجت لهم، كنت أود أن يبقى أَحدٌ معي، ولكن تركوني، وعندما وجدوا غيري كرهوني، أنا لا أُحب كل هذا الكره، لم أفعل لهم أي شئ مُحزن؛ ليتركوني، لكن تركوني أتألم بمفردي، ولكني لم أكن يائسة، ولم أحزن وفرحت؛ لأنهم لم يجدوا أحد يتحملهم مثلي، وسيأتون إليَّ بِشفقه؛ لِأُسامحهم، ولكن لم أسامحهم وإن فعلوا قلبي لن يسامحهم؛ لأنهم قد حطموه كنت أُناظرهم أنني بخير أمامهم؛ لكي لا ينظر لي أحد في ضعفي الشديد، والآن أنا قوي حتى لو أنني بمفردي، ولكن سَأسعدُ نفسي بنفسي ولن أنتظر أحد؛ لِيقبل ويسعدني وسَأُعاون نفسي، كنت أحبهم وانا الآن كرهتهم؛ لأنهم تخلوا عني، لم أبكي من الحزن بل بكيت من الفرحة؛ لأن ربي سيعوضني خيرًا، وسأنهض متشبثة بأملٍ جديد مع فجر جديد، وحياةٌ تليق بسمو مكانتي العلياء.

رحمة محمد

"طيف"

# فات الوقت

ماذا حدث؟ هل فات الوقت؟

لم اشعر أَنه قد فات الوقت،فقد سُرق فكنت بالأمس شابة، والآن أنا عجوزة.

وهل مر العديدُ مِن الوقت ولم أشعر؟

وتركت نفسي ريشة تتقاذفها الحياة لَمّا فعلتُ بنفسي هكذا، كُنت أود أن يمر الوقت ببطئ، ولا يمر بكل هذه السرعة، أنا حزنت كثيرًا؛ لأن عمري قد كبر.

ماذا أفعل؛ لأعودُ كما كنت من قبل، أريد أن أصغر من العمر، عمري قد مضي وأنا أتجنبُ أولادي كأني أم، والآن أنا جِدة، ولديَّ أحفادٌ الوقت مر بسرعة فائقة وكل هذا؛ لأن الوقت كالسيف إنن لم تقطعه قطعك، كُنت أتذكر أنني كُنت صغيرة، وأمرح مع أصدقائي وألهو، والآن أنا ألهو مع أحفادي لماذا مر الوقت بكل هذه السرعة؟

قد ظننت أنني سَأغر شيئًا في العالم، ولكن لا..بل العالم غيّر كل شئ فيَّ، كنت في شبابي أجمل فتاة رأتها الناس، والآن لا.. قد كَبر سني، وضعف جمالي، أشتقت إلي جمالي السابق هل سأعود شابة مرة أُخرى

# ما بداخلي

أنا لست بخير، أتظاهر أني بخير لكني عاجزة عن التحرك، ودائمًا ما أتظاهر بالتماسك والقوة وأنا محطمة من الداخل، أظهر بذاك الوجه المبتسم دائمًا، لكي لا أجعل أحدًا يرى حزني، حقًا أنا محطمة، منهمكة، منكسرة ولو علموا بشدة الحزن والكتمان الذي سيقضي عليّ بيومٍ ماَ سيحزنون كثيرًا! وسأظل أظهر بذلك الوجه، لا أريد الشفقةً من أحد، أنا قوية، وصعبة الانهزام، سأظل أستمر بكتمان الألم والحزن التي بداخلي، ولن أظهرها لأحد مهما كان، سأظل كما أنا فتاة القوة.

_أريد أن أصرخ، بل الصراخ كلمةٌ قليلةٌ لا تعبر إلا عن جزءٍ لا يكاد يُذكر عما بداخلي، برغم الابتسامة التي تعلو وجهي، والمزاح بيني وبين البشر الذين لا أُطيق منهم أحدًا، لكن بداخلي مكبَّلٌ بالسلاسل، مُكبَّلٌ بكل وسائِل التقييد، أصبحتُ أجيد فن الكتمان وإظهار عكس ما بداخلي، هذا ما أُمارسهُ طوال الوقت، لا أستطيع الإفصاح عما بداخلى، لا أستطيع قول ما أشعر به، لكن أكتم وفقط، أكتمُ وفقط.

_رحمة محمد "طيف"

# خيال عابر

مللت الانتظار، الوقت يمُر ببطء مُميت، لا أقوى على حياة لست بها، أراك من حولي بكل شيء، هل لنا بتقريب المسافات من جديد؟، أنت لا تعلمين معنى أن تموتي ألف مرة في الثانية الواحدة وأن تعيش على أمل الرجوع فهل عُودتي؟، ألم يحنّ قلبك بعد؟، كفى هجرانًا لروحي؛ فقد سلبتها في بعدك عني، لا شغف، لا طاقة، لا معنى للحياة بدون رؤيتك تضحكين فتشرق شمس يومي، لم أستسلم تلك الأزهار، فوضعت خيطًا لاجتذابك منه، علك هذه المرة تصبحين حقيقة، فهل لي بلمس أناملك لأتيقن من وجودك معي!، هذه أول خطوة للاقتراب فمتى البقية حبيبتي؟.

رحمة محمد

كيان فلورا

مؤسسة الكيان / آية علي جابر